

الخطوات التمهيدية لكتابة الورقة العلمية

د. موزة بنت محمد الربان

2025-05-08

إذا كنت تفكر في كتابة ورقة علمية لنشرها في مجلة محكمة، فالسؤال الأول الذي ينبغي أن تطرحه على نفسك هو: ما الدافع الرئيسي لكتابتها؟

اجلس مع نفسك بهدوء، وفكر بعمق في دوافعك وأهدافك من النشر العلمي، فهذا الوضوح سيساعدك على السير بخطى ثابتة في الطريق الطويل الذي يتطلب صبرًا وجهدًا.

من المهم أن تميز بين الدوافع العامة للنشر العلمي، التي تحدثنا عنها في المقدمة، وبين الأسباب المتعلقة بموضوع بحثك الخاص.

اختيار الموضوع:

عند اختيار موضوع الورقة البحثية، احرص أن يكون الموضوع:

- جديدًا أو يقدم إضافة واضحة للمعرفة العلمية.
- محددًا بشكل دقيق.
- له سبب منطقي يستحق الدراسة.
- بعد تحديد الموضوع، ابدأ بالبحث عما نُشر فيه من قبل. لا يبدأ مشروع بحثي جاد دون مراجعة الأدبيات العلمية الموجودة. **هذا البحث ضروري من أجل:**
- فهم الوضع الحالي للمعرفة الجمعية حول الموضوع.
- التعرف على الفجوات البحثية.
- تجنب التكرار غير المفيد.
- صياغة سؤال أو فرضية بحثية دقيقة.

استخدم أدوات موثوقة للبحث في الأدبيات، مثل: [PubMed](#)، [Google Scholar](#)، [ResearchGate](#)، [Web of Science](#)، أو قواعد البيانات المتخصصة. لا تعتمد فقط على ذاكرتك أو مصادر غير موثوقة.

لاحظ أن عملية البحث في الأدبيات قد لا تنتهي تمامًا، فهناك دومًا منشورات جديدة. لكن من الحكمة أن تحدد نقطة توقف عملية للبدء في تنفيذ مشروعك.

تخطيط البحث وتنفيذه:

غالبًا ما يبدأ الباحثون العمل بهدف كتابة ورقة علمية في نهاية المشروع. لذا، ينبغي أن تخطط بحثك من البداية مع وضع النشر كهدف في ذهنك.

- خصص وقتًا كافيًا لتصميم البحث، بدلاً من التسرع في إجراء التجارب.

- ضع فرضيتك البحثية بوضوح قبل البدء.

- حدد الأسئلة التي تريد الإجابة عنها.

- إذا كانت تجربتك الأولى من نوعها، فاستعن بزميل أو خبير لتفادي الأخطاء الشائعة.

تذكر أن تركيزك على الهدف يحميك من التشتت، ويساعدك في إنتاج عمل متماسك.

التوثيق أثناء العمل:

- توثيق خطوات العمل البحثي عنصر أساسي في الكتابة العلمية.

- استخدم دفتر ملاحظات مختبري (ورقيًا أو رقميًا) لتسجيل جميع البيانات والملاحظات.

- دوّن الأفكار، القراءات الأولية، التجارب، الأخطاء، والتعديلات.

- نظم بياناتك تدريجيًا في جداول ورسوم بيانية.

سيساعدك هذا التوثيق لاحقًا عند كتابة الورقة، وسيجعل عرض نتائجك ومنهجيتك أكثر وضوحًا ودقة.

توجيهات عامة قبل الكتابة:

- تأكد من قراءة دليل النشر الخاص بالمجلة التي تستهدفها.

- كن محددًا في أهدافك، وواقفًا في أهمية عملك.

- اعرض مسودتك على زميل أو مشرف لمراجعتها.

- استعد لجولات تحرير متعددة قبل الوصول إلى النسخة النهائية.

نصيحة مهمة: احرص على أن تكون كتابتك العلمية دقيقة، واضحة، موجزة، ومقنعة. وتذكر أن جودة الكتابة توازي في أهميتها جودة البحث نفسه.

في نهاية هذا الفصل، إليك قائمة مراجعة سريعة:

هل حددت دافعك للنشر بوضوح؟ هل اخترت موضوعاً مناسباً وحددت أهميته؟ هل أجريت مراجعة كافية للأدبيات؟ هل خطت للبحث بما يتوافق مع معايير النشر؟ هل بدأت بتوثيق عملك من البداية؟ هل وضعت هدفك نصب عينيك منذ البداية؟

إذا كانت إجابتك "نعم" على هذه الأسئلة، فأنت على [الطريق الصحيح](#) للبدء في كتابة ورقة علمية قوية.

المرجع:

كتاب "[دليل الكتابة والنشر في المجلات العلمية](#)"، موزة الربان، مؤسسة الربان [للدراستات والبحوث](#)، 2023.

تواصل مع الكاتب: mmr@arsco.org

اقرأ أيضاً

<https://arsco.org/articles/article-detail-46290/> <https://arsco.org/articles/article-detail-46117/> https://arsco.org/articles/article-detail-46168

